الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى الطلاب

اعـــداد
دكتور / الشناوى عبد المنعم الشناوى زيدان

ملـخص

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي مدى صلاحية استخدام آراء الطلاب في الحكم علي الكفاءة التدريسية لعضو هيئة التدريس بالجامعة من خلال ممارساته التربوية ،وبخاصة أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف ، ثم التعرف علي الفروق بين آراء الطـلاب في الحكم علي الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس باختلاف معدلات تحصيلهم الدراسي ، وكذلك التعرف علي الفروق بين آراء الطلاب في الحكم علي الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس باختلاف المستوى الدراسي (الأول/النهائي) لدى الطلاب ، وأيضا التعرف علي طبيعة العلاقة بين آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس والتحصيل الـدراسي لدى هؤلاء الـطلاب . وتكونت العينة من ١٩٠ فردا منهم (ن = ١٠٠) من طلاب المستوى الأول ، (ن = ٩٠) من طلاب المستوى النهائي . وطبق عليهم مقياس فعالية الممارسات التـربوية لأعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد المعلم . واستخدمت المعادلة العـامة لمعامل الارتباط ، واختبـار « ت » T - test لاختبار صـــدق الفـروض .

وتوصلت الدراسة الي النتائج الآتية :

١ – وجود فروق ذات دلالة احصـائية في آراء الطـلاب نحـو الممارسـات التربوية لأعضاء هيئة التـدريس بكلية المعلمين بالجوف

بالنسبة لمستوى التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب (عال ، متوسط ، منخفض) .

٢ - وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف بالنسبة للمستوى الدراسي (الأول النهائي) لدى الطلاب .

٣ - وجود علاقة أرتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب نحو الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف ودرجات التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب .

الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى الطلاب

مقـدمة :

يعتبر المعلم ذخيرة قومية كبرى وبخـاصة المعلم الكفء ، ذلك أن تكوين جيل بأكمله انما يعتمـد اعتمـدا كبيرا علي ما يتصف بـه ذلك المعلم من سـمات شخصـية وتربوية أو صفات تعـاونه علي أداء مهمته بنجاح متميز ، اذ أن المعلم الكفء يتميز عن زميله الأقل كفاءة من حيث أن لديه القدرة علي احداث تغيير في سـلوك طلابه ، فهذه القدرة هي التي تصـنع المعلم المتميز ، وتجعل دروسه فعالة ذات أثر واضـح ، وتحقق النتائج المنشودة ، هذه القدرة عند بعض المعلمين هبة منحتهم الطبيعة اياها ، ولكنها بالنسبة لكثير من المعلمين تكون مكتسبة يستطيعون بالممارسة الجادة الحصول عليها (٧ ، ١٩٧٣) ٠

ولذلك فالمعلم الكفء المحب لعمله وطلابه يمكنه أن يخلق الجو الـذى ينمو فيه المتعلم نموا يتفق مع طبيعته من ناحية ومع حاجات المجتمع من ناحية أخرى (٣ ، ١٩٧٥) ٠

ويتوقف نجاح عملية التـدريس الي حد كبير علي الدور الـذى يقوم به المعلم في العملية التعليمية ، ولكي يقوم المعلم بـأداء دوره بنجاح فلابد أن تتوافر لديه مهارات تدريسية وتربوية معينة بالاضافة الي المعارف النظرية والعملية ،حيث ان زيادة فعالية التعليم ترتبط بزيادة كفاءة التدريس في المواقف التعليمية ٠

وباعتبار المعلم الكفء ركيزة من الركائز الأساسية في تطوير العملية التعليمية والارتقـاء بها ، فان البعض يرى أن كفـاءته في التدريس هي مقياس نجاحه في مهنته (١ ، ١٩٩٠) ٠

وقد اهتمت كافة المؤسسـات التربويـة وبخاصـة الأجنبيـة منها

بتقويم كفاءة المعلم التدريسية ومدى فعالية ممارساته التربوية بشكل عام وذلك بصور مختلفة منها : الزيارة لقاعات الدرس والتقويم الذاتي لعضو هيئة التدريس وتسجيل عينة من المحاضرات بالصوت والصورة ، وأخذ رأى الطلاب في المقرر الدراسي وفي المحاضر (٢ ، ١٩٧٩) .

ولذلك تعتبر تقديرات الطلاب Students Ratings لعملية التدريس والأحكام التي يصدرونها علي المعلمين والمقررات الدراسية أحد المصادر الرئيسية لتقويم هذه العملية وفعاليتها خاصة في المستوى الجامعي ، وقد أخذت آراء الطلاب كطريقة لتقويم كفاءة التدريس لمعلم الجامعة في أبحاث كثيرة ومتنوعة وبخاصة في السنوات الأخيرة ، فقد أشارت دراسات بورنيل ١٩٨٠ Burnell (١٠) ، ومارش ١٩٨٢ Marsh (١٦) ، وموراى ١٩٨٥ Murray (١٧) الي أن تقديرات الطلاب لعضوية هيئة التدريس بالجامعة يمكن أن تزودنا بمعلومات ثابتة وصادقة عن جوانب معينة لكفاءة التدريس في الجامعة .

ومن ثم يحاول الباحث في دراسته الحالية التعرف علي الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف ـ المملكة العربية السعودية ـ وبخاصة النسبة لمعلم المعلم باعتباره المسئول الأول عن اعداد وتدريب معلمي المستقبل وذلك من خلال آراء الطلاب/ المعلمين وأحكامهم علي هذه الممارسات التربوية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف علي مدى صدق وصلاحية استخدام آراء الطلاب في الحكم علي الكفاءة التدريسية لعضو هيئة التدريس بالجامعة من خلال ممارساته التربوية وبخاصة أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف ، الأمر الذى قد يساعد

في رسم الاستراتيجيات واقتراح السبل للارتقاء بالعملية التعليمية بهذه الكلية ، وفي توجيه أعضاء الهيئة التدريسية بها ، ومساعدتهم علي تحسين وتطوير كفائتهم التدريسية حتي تصبح أكثر كفاءة في اعداد وتدريب الطلاب / المعلمين .

كما توضح هذه الدراسة الفروق بين آراء الطلاب في الحكم علي الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس باختلاف معدلات تحصيلهم الدراسي (عال ، متوسط ، منخفض) وأيضا توضح بين آراء الطلاب في الحكم علي الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس باختلاف المستوى الدراسي (الأول/النهائي) لدى الطلاب.

وكذلك توضح هذه الدراسة العلاقة بين آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس والتحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب .

واستنادا الي نتائج هذه الدراسة يمكن أن نقرر صلاحية استخدام آراء الطلاب كوسيلة تقويم لمعلم الجامعة أو نرفضها من خلال معرفة الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس .

ولاشك أنه قد تفيد مثل هذه الدراسة في عملية الارشاد والتوجيه التربوى وبخاصة الي عضو هيئة التدريس بالجامعة مما يساعده علي تحسين كفاءته التدريسية وممارساته التربوية مما ينعكس أثره علي التحصيل الدراسي للطلاب واكسابهم العديد من الخبرات المتباينة في مختلف جوانب الشخصية .

مصطلحات الدراسة

أولا : الممارسات التربوية :

يمكن تعريف الممارسات التربوية بأنها « الأساليب أو الاجراءات المنظمة والمحددة التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس لتحقيق الأهداف

التربوية بصفة عامة سواء داخل الموقف التعليمي أو خارجه وما يتصل به من أعمال وسلوكيات تستهدف تجويد العملية التعليمية بصفة خاصة والتربوية بصفة عامة والارتقاء بهما » (١ ، ١٩٩٠) .

ثانيا : التحصيل الدراسي :

يعرف التحصيل الدراسي بانه « الانجاز في مادة أو مجموعة مواد دراسية مقدارا بالدرجات طبقا لنتائج الاختبارات وهو يعكس مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية أو أكثر » .

ويتحدد معدل التحصيل الدراسي للطالب في الدراسة الحالية بالمعدل التراكمي والتقدير العام الذى يحصل عليه اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤١٢ هـ - ١٩٩١/١٩٩٢م .

الدراسات السابقة :

لقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بالتعرف علي كفاءة المعلم التدريسية وفعاليته في العملية التعليمية ، فقد أوضحت دراسة ولاية بنسلفانيا Pennsylvania (١٩٦١) تقدير كفاءة المعلم علي أساس سلوكه وتصرفاته داخل وخارج المدرسة (١٥ ، ١٩٦١) ، كما أشارت دراسة « بوركارد » (١٩٦٢) Burkard الي أن الطلاب لديهم القدرة علي تمييز المعلم الكفء عن غيره (٩ ، ١٩٦٢)، وأشارت دراسة « كولينز » (١٩٦٤) Collins الي الأثر الايجابي للاعداد التربوى علي تحصيل الطلاب حيث طلب « كولينز » من مجموعتين من المعلمين التدريس الي مجموعتين من الطلاب وكانت احدى المجموعتين من المعلمين مؤهلة تأهيلا تربويا والأخرى غير مؤهلة تربويا ، وتوصلت الدراسة الي أن نتيجة اختبار الطلاب الذين درست لهم المجموعة المؤهلة تربويا من المعلمين .

كانت درجاتهم مالية في التحصيل الدراسي بالمقارنة بالمجموعة الأخرى من الطلاب الذين درست لهم المجموعة غير المؤهلة تربويا من المعلمين (١١ - ١٩٦٤) .

كما أوضحت دراسة « عزيز حنا » (١٩٦٥) مجموعة الصفات الشخصية التي يلزم وجودها بصورة ايجابية لدى المعلم للنجاح في مهنة التدريس وهي : سعة الأفق ،الديمقراطية ،الابتكارية والاحتمالية ، الثبات الانفعالي ، الموضوعية ، التعاون ، التفاعل ، المشاركة الوجدانية ، المهارة في دفع العمل ، المظهر الجذاب ، اخلاقيات المهنة ، القيادة ، الميل الاجتماعي (٤ ، ١٩٦٥) .

وتوصلت دراسة « كوستن » (١٩٦٨) Costin الي وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين تقييم الطلاب للممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في نصف الفصل الدراسي ثم في نهايته (١٢ ، ١٩٦٨) .

أن هناك من الشواهد ما يؤكد علي أن الطلاب قادرون علي اجراء التقييم لمعلميهم بدرجات معقولة من الثبات (١٣ - ١٩٧١) .

وهدفت دراسة « محمد مصطفي زيدان » (١٩٧٢) الي دراسة بعض العوامل المؤثرة في الكفاية الانتاجية في العملية التربوية حيث اهتم بقياس كفاءة المعلم من خلال انتاجه وأثره علي طلابه سواء علي تحصيلهم الدراسي أو علي سلوكهم داخل أو خارج المدرسة (٦ ، ١٩٧٢) .

ويرى « جوبيل ، وكاشن » (١٩٧٩) Goebel & Cashin أن تقديرات الطلاب لمعليمهم تعتبر ذات قيمة كمصدر للمعلومات يتعلق بتفاعلات الطلاب بسلوك المعلمين ء ١٤ ، ١٩٧٩) .

وأوضحت دراسة « موراى » (١٩٨٥) Murray أن تقديرات الطلاب لمعلميهم يمكن أن تزودنا بمعلومات ثابتة وصادقة عن بعض جوانب معينة لكفاءة التدريس في الجامعة (١٧ ، ١٩٨٥) .

وهدفت دراسة « أحمد الرفاعي بهجت » (١٩٩٠) الي التعرف علي مستوى فعالية الممارسات التربوية لأعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد معلم المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان من وجهة نظر الطلاب ، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها : أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان من ذوى الفعالية المتوسطة ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب السنة الأولي وطلاب السنة الثانية في الحكم علي فعالية الممارسات التربوية لأعضاء الهيئات التدريسية وذلك لصالح طلاب السنة الثانية (١ ، ١٩٩٠).

كما أشار العديد من الدراسات التربوية الي أن دور المعلم بشكل عام ، يمثل ٦٠٪ من التأثير في تكوين الطالب ، بينما تشترك بقية العناصر الأخرى في العملية التربوية بـ ٤٠٪ فقط (٨ ، ١٩٨٨).

مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

١ - هل تختلف آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف باختلاف معدل التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب ؟

٢ - هل تختلف آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف باختلاف المستوى الدراسي (الأول / النهائي) لدى الطلاب ؟

٣ - هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف ودرجات معدل التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب ؟

فـروض الدراسـة :

بناء علي نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض الآتيـة كاجابات محتملة علي أسئلة المشكلة ؟

١ - توجد فروق ذات دلالة احصـائية في آراء الطلاب نحـو الممارسات التربوية لاعضاء هيئـة التدريس بكلية المعلمين بالجـوف بالنسبة لمستوى التحصـيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب (عـال ، متوسط ، منخفض) .

٢ - توجد فروق ذات دلالة احصـائية في آراء الطلاب نحـو الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجـوف بالنسبة للمستوى الدراسي (الاول / النهائي) لدى الطلاب .

٣ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف ودرجات معدل التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب .

المنهج واجراءات الدراسة :

العينـة :

أجرت الدراسة الحالية علي عينة قوامها ١٩٠ فردا من طلاب كلية المعلمين بالجوف - المملكة العربية السعودية ، منهم (١٠٠) من طلاب المستوى الاول ، (٩٠) من طلاب المستوى النهائي (المتوقع تخرجهم) وهم من طلاب الدفعة الاولي نظام البكالوريوس الذين سيتخرجون في نهاية الفصل الدراسي الثاني ١٤١٣/١٢هـ - ١٩٩٢/٩١م ، وقد طبقت أداة الدراسة علي طلاب المستوى الاول في نهاية الفصل الدراسي الاول ١٤١٢هـ - ١٩٩١ / ١٩٩٢م ، بينما طبقت علي طلاب المستوى النهائي في نهاية الفصل الدراسي الثاني ١٤١٢هـ - ١٩٩١ / ١٩٩٢م بعد الانتهاء من التربيه الميدانية بالمدارس الابتدائية في منطقة الجوف التعليمية.

وأن جميع أفراد العينة يدرسون مقررات مختلفة بالكلية « ذوى تخصصات مختلفة » . وتم استبعاد الطلاب الراسبين من العام السابق والفصل الدراسي السابق ، وقد تم اختيار أفراد العينة عشوائيا حيث يسود طابع المستوى الاقتصادى الاجتماعي فوق المتوسط عليهم،اذ أن معظم أولياء الامور من التجار والمزارعين وأصحبا الاعمال الحرة .

الاداة المستخدمة في الدراسة :

استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس فعالية الممارسات التربوية لاعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد المعلم ، من اعداد الدكتو أحمد الرفاعي بهجت (١ ، ١٩٩٠) ، ويهدف المقياس الي التعرف علي آراء الطلاب حول مدى فعالية الممارسات التربوية لأعضاء الهيئات التدريسية في كليات اعداد المعلم .

ويتكلف المقياس من ٤٣ عبارة تصف بعض الممارسات التربوية التي عادة ما يمارسها أعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد معلم المرحلة الابتدائية ، وتتطلب الاجابة علي هذا المقياس أن يحدد الفرد المستجيب الي أى مدى يقوم أعضاء الهيئات التدريسية بكليته بممارسة هذه الممارسات التربوية وذلك علي تدريج رباعي وفقا لطريقة ليكرت Likert من « يحدث دائما » حتي « لا يحدث مطلقا » ، وذلك بوضع علامة (صح) أمام كل ممارسة وتحت المدى المناسب ، وتتلخص طريقة تصحيح المقياس كما يلي :

- يرمز لـ « يحدث دائما » بالرمز ٤
- يرمز لـ « يحدث أحيانا» بالرمز ٣
- يرمز لـ « يحدث نادرا » بالرمز ٢
- يرمز لـ «لايحدث مطلقا» بالرمز ١

وبالتالي فان أعلي درجة في المقياس = ١٧٢ ،وأقل درجة =٤٣ ، ويمكن بناء علي ذلك الحكم علي فعالية الممارسات التربوية وفقا للجدول التالي :

جـــدول رقم (١)

محددات فعالية الممارســـات التربوية في ضوء الدرجة الكليـــة للمقيـــاس :

الدرجة الكلية في المقياس	مستوى فعالية الممارسات التربوية
أقل من ٨٦	متدنيـــة
من ٨٦ الي أقل من ١٢٢	متوسطة
من ١٢٢ الي أقل من ١٢٩	فوق المتوسطة
١٢٩ فما فـــوق	مرتفعـــة

ليس لهذا المقياس زمن محدد للاجابة ، ولـكن وجـد أن الافراد العاديين يستطيعون الاجابة في زمن يمتد من ٢٥دقيقة الي ٣٥دقيقة .

وتم حساب ثبات المقياس بتطبيقه علي عينة مكونة من ٣٥طالبا وطالبة من الكلية المتوسطة للمعلمين بالقـــوم ، والكلية المتوســـطة للمعلمات بالخوير ـ سلطنة عمان ، وذلك باستخدام طريقـة التجزئة النصفية وبلغت قيمة معامل الثبات ٨٠ر٠ بعد تصحيحه باســـتخدام معادلة « سبيرمان وبراون » Spearman & Brown

كما تم حساب الصدق الذاتي للمقياس فبلغ ٨٩ر٠ .

وقام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس علي عينة مكونة من (٥٤) طالبا بكلية المعلمين بالجوف ـ السعودية ، وذلك بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمني بين التطبيقين قدره عشر أيام ، فبلغت قيمـة معامل الثبات ٧٨ر٠ ، كما حسب الصدق الذاتي للمقياس فبلغ ٨٨ر٠ .

وأيضا قام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس مرة أخرى علي عينة الدراسة الحالية (ن = ١٩٠) طالبا بطريقة التجزئة النصفية فبلغ ٨٣ر٠ بعد تصحيحه باستخدام معادلة « سبيرمان وبراون » ، كما تم حساب الصدق الذاتي للمقياس فبلغ ٩١ر٠ .

الاجـــراءات :

١ – تم تطبيق مقياس فعالية الممارسات التربوية لاعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد المعلم علي طلاب المستوى الاول في نهـــاية الفصل الدراسي الاول لعام ١٤١٢هـ – ١٩٩٢/١٩٩١م بكلية المعلمين بالجوف – السعودية ، وقد بلغ عدد الطلاب الذين أكملوا الاجابة علي جميع فقرات المقياس (١٠٠) طالب بعد استبعاد الطـــلاب الراسبين وأيضا الذين لم يستكملوا الاجابة .

٢ – تم الحصول علي معـدلات التحصـــيل الدراسي والتقديرات لطلاب المستوى الاول من سجلات الكلية (نتيجة الفصل الدراسي الأول ١٤١٢هـ لهؤلاء الطلاب) .

٣ – تم تطبيق مقياس فعالية الممارسات التربوية لاعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد المعلم علي طلاب المستوى النهائي (المتوقع تخرجهم) بكلية المعلمين بالجرف – الســعودية ، والذين يقـومون بالتدريب الميداني علي العملية التعليمية والتربوية بالمدارس الابتدائية في منطقة الجوف التعليمية ، وذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني ١٤١٢هـ بعد الانتهاء من التربية الميدانيـة بالمدارس . وقـد بلغ عـدد الطلاب الذين أكملوا الاجابة علي جميع فقرات المقياس (٩٠) طالبا بعد استبعاد الطلاب الراسبين في مواد أو في فصل دراسي ســابق ، وأيضا الذين لم يستكملوا الاجابة علي كل فقرات المقياس .

٤ – تم الحصول علي المعدل التراكمي للتحصيل الدراسي لسبعة فصول دراسية سابقة والتقديرات لطـلاب المسـتوى النهائي (المتوقع تخرجهم) من سجلات الكليـة ، حيث ينفذ برنامج الدراســة بالكلية علي مدى ثمانية فصول دراسية ، يخصص الفصل الثامن منها للتربية الميدانية بالمدارس الابتدائية .

٥ – قام الباحث بتصحيح مقياس فعالية الممارسات التربوية لاعضاء

الهيئات التدريسية بكليات اعداد المعلم لجميع طلاب عينة الدراسة الحالية من المستوى الاول والمستوى النهائي (المتوقع تخرجهم) .

٦ - تم رصد درجات طلاب العينة في مقياس فعالية الممارسات التربوية لاعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد المعلم في قوائم خاصة ، كما تم رصد معدلات تحصيلهم الدراسي وتقديراتهم ، ثم قام الباحث بتوزيع أفراد العينة طبقا لمستويات تحصيلهم الدراسية (عال، متوسط،منخفض) حيث اعتبر الباحث الطلاب الحاصلين علي معدلات تمتد من (٤٩ر٤ - ٧٥ر٣) ، وتقديرات (جيد جدا مرتفع،وجيد جدا) مستوى عال ، والحاصلين علي معدلات تمتد من (٧٤ر٣ - ٧٥ر٢) ، وتقديرات (جيد مرتفع ، وجيد) مستوى متوسط ، والحاصلين علي معدلات تمتد من (٧٤ر٢ - ٢) ، وتقديرات (مقبول مرتفع ، ومقبول) مستوى منخفض .

٧ - بناء علي تقسيم أفراد العينة طبقا لمستويات تحصيلهم الدراسي (عال ، متوسط ، منخفض) فقد كان توزيع اعداد الطلاب كما يلي :

- في المستوى الاول : عدد (٢٠) طالبا ذوىمعدلات تحصيليةعالية

عدد (٤٣) طالبا ذوى معدلات تحصيلية متوسطة

عدد (٣٧) طالبا ذوى معدلات تحصيلية منخفضة

- وأيضا في المستوى النهائي (المتوقع تخرجهم) :

عدد (٢٨) طالبا ذوى معدلات تحصيلية عالية .

عدد (٣٩) طالبا ذوى معدلات تحصيلية متوسطة .

عدد (٢٣) طالبا ذوى معدلات تحصيلية منخفضة .

٨ - قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لجميع أفراد العينة لدرجاتهم في مقياس فعالية الممارسات التربوية لاعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد المعلم،وايضا لجميع أفراد العينة في المجموعات الفرعية طبقا لمعدلات تحصيلهم الدراسي (عال ، متوسط ، منخفض) وذلك بالنسبة لطلاب المستوى الاول ، وطلاب المستوى النهائي (المتوقع تخرجهم) .

٩ - قام الباحث باستخدام اختبار الدلالة (ت) T-test لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الافراد في مقياس فعالية الممارسات التربوية لاعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد المعلم . (٥ ، ١٩٧٩) .

١٠ - قام الباحث باستخدام المعادلة العامة للارتباط (٥ ، ١٩٧٩) لحساب العلاقة بين درجات الطلاب في مقياس فعالية الممارسات التربوية لاعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد المعلم ودرجاتهم في معدلات التحصيل الدراسي .

نتـــائج الدراسة :

الجدول رقم (٢)

دلالة الفرق بين متوسـطي درجات مجموعة الطلاب (عالية / منخفضة) التحصـيل الدراسي في الحـــكم علي الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس ٠

مجموعة الطلاب	العدد	متوسط الدرجات	التباين	(ف) والدلالة	(ت) والدلالة
عالية التحصيل	٤٨	٩٥ر٦٨	٢٣٤ر٤٠	١ر٢٠٥	٢ر٤٠٠
متوسطةالتحصيل	٨٢	٨٩ر٣٢	١٩٤ر٦٠	-	٠ر٠٥

الجـــدول رقم (٣)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الطلاب (متوسطة / منخفضة) التحصـيل الدراسي في الحـكم علي الممارسات التـربوية لأعضاء هيئة التدريس :

مجموعة الطلاب	العدد	متوسطات الدرجات	التباين	(ف) والدلالة	(ت) والدلالة
متوسطة التحصيل	٨٢	٨٩ر٣٢	١٩٤ر٦٠	١ر١٧٥	٢ر٠٩٠
منخفضةالتحصيل	٦٠	٨٤ر٤٩	١٦٥ر٦٤	-	٠ر٠٥

الجـــدول رقم (٤)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الطلاب (عـــالية / منخفضة) التحصيل الدراسي في الحـــكم علي الممارسات التـربوية لأعضاء هيئة التدريس :

مجموعة الطلاب	العدد	متوسط الدرجات	التباين	(ف) والدلالة	(ت) والدلالة
عالية التحصيل	٤٨	٩٥ر٦٨	٢٣٤ر٤٠	١ر٤١٥	٤ر٠٨٧
منخفضة التحصيل	٦٠	٨٤ر٤٩	١٦٥ر٦٤	-	٠ر٠١

الجـــدول رقـــم (٥)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي طلاب (المستوى الاول والنهائي) مرتفعي التحصيل الدراسي في الحكم علي الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس :

مجموعة طـلاب	العدد	متوسط الدرجات	التباين	(ف) والدلالة	(ت) والدلالة
المستوى الاول	٢٠	٩٩ر٦٧	٢١٥ر٨٠	١ر٢٧٣	٢ر١٢٧
المستوى النهائي	٢٨	١٠٨ر٤١	١٦٩ر٥٢	-	٠ر٠٥

الجـــدول رقم (٦)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي طلاب (المســـتوى الاول والنهائي) متوسطي التحصيل الدراسي في الحكم علي الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس :

مجموعة طـلاب	العدد	متوسط الدرجات	التباين	(ف) والدلالة	(ت) والدلالة
المســتوى الاول	٤٣	٩٣ر٤٦	٢٤٣ر٦٧	١ر٢٦٣	٢ر١٨٦
المستوى النهائي	٣٩	١٠٠ر٧١	١٩٢ر٩٣	-	٠ر٠٥

الجـــدول رقـــم (٧)

دلالة الفرق بين متوســطي مجموعتي طلاب (المســـتوى الاول والنهائي) منخفضي التحصيل الدراسي في الحكم علي الممارســـات التربوية لأعضاء هيئة التدريس :

مجموعة طـلاب	العدد	متوسط الدرجات	التبـاين	(ف) والدلالة	(ت) والدلالة
المستوى الأول	٣٧	٨٥ر٨٧	٢٨٠ر٥٦	١ر٢١٦	٢ر٣٧٩
المستوى النهائي	٢٣	٩٦ر٢٦	٢٣٠ر٧٤	-	٠ر٠٥

الجـــدول رقـــم (٨)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المستوى الاول والنهـائي في الحكم علي الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس ٠

مجموعة طـلاب	العدد	متوسط الدرجات	التبـاين	(ف) والدلالة	(ت) والدلالة
المسـتوى الاول	١٠٠	٩٥ر٤٧	٢٠٤ر٤٩	١ر٤٣٧	٤ر٨٣٨
المستوىالنهائي	٩٠	١٠٤ر٨٢	١٤٢ر٣٢	-	٠ر٠١

الجـــدول رقـــم (٩)

معاملات الارتباط بين درجات الحـكم علي الممارسات التـربوية لأعضاء هيئة التدريس ومعدل التحصيل الدراسي لدى الطلاب :

طـــلاب البيـــان	المستوى الاول (ن = ١٠٠)	المستوى النهائي (ن = ٩٠)	العينة الكلية (ن = ١٩٠)
قيمةمعاملالارتباط	٠ر٣٢٧	٠ر٤١٣	٠ر٥٣٩
الدلالة الاحصائية	٠ر٠١	٠ر٠١	٠ر٠١

مناقشة النتائج وتفسيرها :

أولا : مناقشة النتائج طبقا للفرض الأول :

ينص الفرض الاول علي أنه « توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف بالنسبة لمستوى التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب (عال ، متوسط ، منخفض) » . ولاختبار صدق هذا الفرض قام الباحث بحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف طبقا لمستويات تحصيلهم الدراسي ومن الجداول أرقام (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) نجد أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف بالنسبة لمستوى تحصيلهم الدراسي (عال،متوسط،منخفض) ، وبذلك تحقق النتائج صدق الفرض الاول .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان أفراد عينة الدراسة يرون أن أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف من ذوى الفعالية المتوسطة وذلك طبقا لمحددات فعالية الممارسات التربوية للمقياس المستخدم في هذه الدراسة ، جدول رقم (١) ، وقد يرجع ذلك الي تعدد وتباين مؤهلات أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف حيث تتباين فيما بينها من مؤهل درجة البكالوريوس وحتي درجة الدكتوراه علاوة علي أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس غير مؤهلين تربويا ومنهم من لم يسبق له العمل في كليات أو معاهد اعداد المعلمين ، الامر الذى قد يترتب عليه التباين في ممارساتهم التربوية وذلك كما يراها الطلاب / المعلمين من وجهة نظرهم من خلال تفاعلهم مع أعضاء هيئة التدريس في قاعات الدرس ، وقد ظهرت هذه الفروق بدرجة أكبر لدى طلاب المستوى النهائي (المتوقع تخرجهم) حيث أن جميع الفروق في صالح طلاب المستوى النهائي وربما يعود ذلك الي طول الفترة الزمنية التي أمضاها هؤلاء الطلاب مع معلميهم (أعضاء هيئة التدريس)

ومعرفتهم بطرقهم وأساليبهم وممارساتهم التربوية في العملية التعليمية بخلاف طلاب المستوى الاول الذين أمضوا فترة زمنية قصيرة مع معلميهم (فصل دراسي واحد) ،وهذه النتيجة منطقية نظرا لان طلاب المستوى النهائي (المتوقع تخرجهم) قد اكتسبوا الخبرة والمهارة في اصدار الأحكام وبيان آرائهم نتيجة لاستكمالهم برنامج الدراسة بالكلية وممارستهم للعمل التعليمي والتربوى أثناء التربية الميدانية وبذلك أمكنهم اصدار الحكم علي الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف من واقع تجربتهم الميدانية والعملية .

ثانيا : مناقشة النتائج طبقا للفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه « توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف بالنسبة للمستوى الدراسي (الاول / النهائي) لدى الطلاب » ، ولاختبار صدق هذا الفرض قام الباحث بحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات آراء طلاب المستوى الاول ودرجات آراء طلاب المستوى النهائي نحو الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس لكل من طلاب المستوى الاول وطلاب المستوى النهائي وذلك لصالح طلاب المستوى النهائي ، الجدول رقم (٨) ، وبذلك تحقق صدق الفرض الثاني .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان طلاب المستوى النهائي قد اكتسبوا العديد من المهارات والخبرات المختلفة اللازمة للاعداد لمهنة التدريس من خلال الاعداد الأكاديمي والتربوى بالكلية وأيضا من خلال ممارسة العمل التربوى أثناء فترة التربية الميدانية بالمدارس مما ساعدهم علي اصدار الحكم علي الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف ، وهذا بخلاف طلاب المستوى الاول الذين لازالت خبرتهم محدودة عن مهنة التدريس ولم يمارسوا العمل التربوى والتدريب العملي ولم تتضح قدرتهم في اصدار الحكم علي الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف ، وبرغم إختلاف أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى الدراسي (الاول/

والنهائي) الا انهم يعتبرون أساتذتهم من ذوى الفعالية المتوسطة وذلك طبقا لمحددات فعالية الممارسات التربوية للمقياس المستخدم في هذه الدراسة ، جدول رقم (١) ، فقد بلغ متوسط درجات طلاب المستوى الاول في اصدار الحكم علي الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس ٩٥ر٤٧ بينما بلغ متوسط درجات طلاب المستوى النهائي ١٠٤ر٨٢ وقد ترجع هذه الفروق بين طلاب المستوى الاول وطلاب المستوى النهائي في اصدار الاحكام علي الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس بكلية العلمين بالجوف الي طبيعة الدراسة التي تلقاها كل منهما وأيضا الفترة الزمنية التي قضاها كل منهما مع معلميهم (أعضاء هيئة التدريس) ، مما ساعد طلاب المستوى النهائي علي اكتساب المهارة في محاورة ومناقشة أساتذتهم وابداء الآراء حول موضوعات الدراسة وبالتالي أدى الي تشجيع هؤلاء الطلاب علي تكوين اتجاهات أكثر ايجابية نحو أساتذتهم الأمر الذى أدى الي التأثير علي تقديراتهم واصدار الاحكام علي مستوى فعالية معلميهم (أعضاء هيئة التدريس) في الممارسات التربوية .

ثالثا : مناقشة النتائج طبقا للفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث علي أنه « توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات آراء الطلاب نحو الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف ودرجات معدل التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب » ، ولاختبار صدق هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات آراء طلاب المستوى الاول ، وطلاب المستوى النهائي نحو الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف ومعدل التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب ، ومن الجدول رقم (٩) نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في اصدار الحكم علي الممارسات التربوية لاعضاء هيئة التدريس ودرجاتهم في معدل التحصيل الدراسي كما يلي : (٣٢٧ر٠) لطلاب المستوى الاول ، (٤١٣ر٠) لطلاب المستوى النهائي ، (٥٣٩ر٠) للعينة الكلية (طلاب المستوى الاول والنهائي معا) ، وهي قيم موجبة وذات دلالة احصائية ، وبذلك تحقق النتائج صدق الفرض الثالث .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقـــول بان الطلاب في المرحلة الجامعية يبدون استعدادا اكبر لانجاز الاعمال التي يكلفون بها لاثبات وجودهم وتحقيق ذواتهم ويتطلعون للمستقبل وتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة ، وبالتالي يبذلون اقصى جهد في التحصيل الدراسي واكتساب المعارف والخبرات والمهارات المختلفة نتيجة التعامل والتفاعل مع أســـاتذتهم الذين يقدمون لهم التـــوجيه والارشاد ، وخلاصة عملهم ويهتمون بتعديل سلوكهم ويعملون على تكوين اتجاهات ايجابية نحو كليتهم والمهنة التي سيعملون فيها في المستقبل ، وان يكونوا قـــدوة حسنة لتلاميذهم ، وكل هذا قد ساعد وساهم في تشجيع هؤلاء الطلاب في اصدار الاحكام على الممارسات التربوية لمعلميهم (اعضاء هيئـــة التدريس بالكلية) ومن ثم فقد ظهرت العلاقة الايجابية بين درجات آراء الطلاب في اصدار الحكم على الممارسات التربوية لاعضاء هيئـة التدريس ومعدل التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب .

توصـيات تـربوية :

من خـلال ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج ينبغي :

١ - العناية والاهتمام باختيار وانتقاء افضـــل العناصر من اعضاء هيئة التدريس للعمل بكليات المعلمين .

٢ - ان يكون أعضاء هيئة التدريس من الحاصلين على درجة الدكتوراه في التخصصات المختلفة ومن ذوى الخبرات التربوية المناسبة التي تؤهلهم للقيام بأدوارهم بكفاءة عالية .

٣ - ضرورة وجود خطة واضـحة المعالم لتقييم مـدى فعـالية الممارسات التربوية لأعضـاء هيئة التـدريس بكليات المعلمين سـعيا نحو الارتقاء بهذه الكليات من خـلال الارتقاء بكفاءة العاملين فيها وذلك حتى تواكب أساليب التقنية الحديثة .

٤ ـ ضرورة الأخذ بآراء الطـلاب كمؤشرات لمعرفة مـدى فعالية الممارسات التدريسية والتربوية لمعلميهم (أعضاء هيئة التدريس) ٠

٥ ـ ضرورة توجيه أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين الي التنويع في طرقهم وأسـاليبهم التـدريسية والتربوية بما يتناسب مع مستويات الطـلاب وقدراتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم ٠

المراجـــع

١ ـ أحمد الرفاعي بهجت (١٩٩٠) : « فعالية الممارسات التربوية لأعضاء الهيئات التدريسية بكليات اعداد معلم المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان (دراسة ميدانية) » ، الزقازيق ، **مجلة كلية التربية** ، العدد الحادى عشر ، السنة الخامسة .

٢ ـ صلاح عبد المنعم حوطر (١٩٧٩) : « **دراسات في علم النفس التربوى** » ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٣ ـ عبد العزيز القوصي (١٩٧٥) : « **أسس الصحة النفسية** » (ط٥) ، القاهرة ، مكتبة النهضة .

٤ ـ عزيز حنا داود (١٩٦٥) : « الصفات الشخصية اللازمة لنجاح طلبة كلية المعلمين في مهنة التدريس » ، **رسالة دكتوراه** غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة عين شمس .

٥ ـ فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) : « **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى** » ، (ط٣) ، القاهرة ، مكتبة دار الفكر العربي .

٦ ـ محمد مصطفي زيدان (١٩٧٢) : « **بعض العوامل المؤثرة علي الكفاية الانتاجية في العمليه التربوية** « ، **رسالة دكتوراه** غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة عين شمس .

٧ ـ ـــــــ (١٩٧٣) : « حول كفاية المعلم » ، القاهرة، **صحيفة التربية** ، العدد الرابع .

٨ ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٨) : « اتجاهات حديثة في اعداد المعلمين » ، **دراسة** مقدمة الي لقاء المسئولين عن اعداد المعلم بالدول الأعضاء ، البحرين .

9 — Burkard, M. J. (1962- : "Discernment of Teacher, Characteriqtics by TAT. Seguence Analysis", **Journal of Educational Psychology, Vol. 53, No. 6, 1962, PP. 280-291.**

10 — Burnell, V. (1980 : "The Relationship Between Student Evaluation Ratings of Instructors and Jungian Psychological Types of Both Community College Instructors and Community College Students", **Diss. Abs. Inter., Vol. 41, No. (4-A), 1980, P. 1440.**

11 — Collins, M. (1964) : "Untrained and Trained Graduate Teachers. A Comparison of Their Experiences During the Preparatory Year", **Brit. J. Educ. Psychol., 1964, PP. 34-75.**

12 — Costin, A. (1968) : "Graduate Course in the Teaching of Psychology, Description and Evaluation", **Journal of Teacher Education, No. 19, 1968, PP. 425-433.**

13 — Costin, A. et al. (1971) : "Students Ratings of College Teaching : Releability, Validity and Usefullness". **Review of American Research, No. 41, 1971, PP. 511-555.**

14 — Goebel, B.L. & Cashin, V.M. (1979) : "Age, Sex and Attractiveness as Factors in Student Ratings of Teachers, A Developmental Study", **Journal of Educational Psychology, Vol. 71, No. 1979, PP. 633-646.**

15 — Hyes, R.B. (1963) : "Department of Public Instruction Harris Buring Pennsylvania", **Journal of Educational Research, Vol. 54, No. 1, 1963, PP. 72-84.**

16 — Marsh, H. W. (1982) : "Validity of Students Evaluations of College Teaching : A Multitrait - Multimethod Analysis", **Journal of Educational Psychology, Vol. 74, 1982, PP. 264 - 279.**

17 — Murray, R.E. (1985) : "Personality, Classroom Behavior, and Student Ratings of College Teaching Effectiveness : A Path Analysis", **Journal of Educational Psychology, Vol. 77, No. 4, 1985, PP. 394-407.**

THE EDUCATIONAL PRACTICES OF THE TEACHING STAFF AT AL-JOUF TEACHERS'COLLEGE, AND ITS RELATIONSHIP TOSTUDENTS ACADEMIC ACQUISITION.

BY :

Dr. AL-SHINAWI A.A. ZIDAN.

SUMMARY

Thisstudy Aims at identifying the extent of the validity of using students opinions in judging the teaching capablility of a university teacher through his educatio-NAL practices, specially the teaching staff at Al-Jouf teachers college. then comes the second objective of the study whichis identifying the differences among students, opinions in judging the educational practices of the teaching staff through the difference of the rate of their academic ocquisition. the study also aims At identifying the differences among students, opinions in judging the educational practices of the teaching staff through the difference of the academic level (the first/the fina) of the students. it also aims at identifying the nature of the relationship between sutdents opinions about the educational practicess of the teaching staff and the academic acoquisition of those students. the sample consisted of 190 individuals; the first group consisted of 100 individuals from the First Ievel. the second group. consisted of 90 individuals from the final level the criterion of effcjency of the educational practices of the teaching staff at teahhers preparation colleges has been applied on the students. the general equation of correlation coefficient and the t-test of the assumptions validity have been used.

The study has come to the following conclusions :

1 — There are statistically valuable differences in students opinons about the educational practices of the teaching staff at Al-Jouf thachers, college in relation to the academic acquisition of those stdents (high moderate, low'.

2 — There are statistically valuable differences in students, opinions about the educationa practices of the teaching staff at Al-Jouf thachers, college inrelation to the academic leve (first/final) of the students.

3 — There is a positive correiative relationship whjch is staistically valuable, between the scores of students, opinions about the educational practicec of the teaching staff at Al-Jouf teachers, colleg, and the scores of the rate of the academic acquisition of those students